

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد ان مجالس الذكر و مجالس العلم غنية للمؤمنين بها اجورهم يزداد بها خيرهم - 00:00:01

تحيا بها قلوبهم ليزهدوا في الدنيا يتعلق بالآخرة يمحو في روضة من رياض الجنة هذه المجالس اليها نبينا صلى الله عليه وسلم وحثنا ورغبنا فيها ترتب عليها انواع من الفضائل والاجور - 00:01:40

منها انها مجالس يغشاها رحمات الله تعمها ومنها انها مجالس تنزل عليها السكينة ولا صخب ولا ارتفاع اصوات ولا لغط اما في الاسواق مجتمع الناس ومنها انها مجالس تحفها الملائكة - 00:02:08

ملائكة الرحمن سبحانه وتعالى وهم ملائكة السياحة التي تسير في الارض تستتبع مجالس الذكر و مجالس العلم فاذا رأى بعضها هذه المجالس نادى الاخرين نادى الملائكة الاخرين ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا - 00:02:38

رابعا ان الله جل وعلا يذكره ذكر مدح وثنى في ملأه الاعلى بهم خامسها انه يقال له في ختام مجالسهم هذه انصرفوا مغفورة لكم قوموا فانصرفوا مغفورة لكم تأملوا في هذه الفضائل الخامس - 00:03:03

وفي غيرها مما جعله الله جل وعلا في مجالس العلم اللسان حفظ الوقت بركة المجلس الانتظار بعد الصلاة في المسجد خيرات كثيرة تنوع لمجالس العلم ومجالس الفقر وسائل الله جل وعلا ان يشفينا واياكم - 00:03:27

في هذا الفضل العظيم وهذا الخير العميم والا يحرمنا بسوء ما عندنا وسوء قصدنا هذا المجلس تدرس كتاب الرقاق صحيح الامام الموفق ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل المغيرة البخاري صاحب الصحيح - 00:03:51

وكتاب الرقاب من ضمن مئة وتسعة وخمسين كتابا من كتب الامام البخاري هو الكتاب الحادي والثمانون والمراد بالرقاق ما يرد مما ترقق به القلوب تزهد النفوس من هذه الدنيا ما - 00:04:25

تعمر به هذا القلوب في سيرها الى ربها سبحانه وتعالى الرقاق ترقيق للقلب ترقيق للنفوس لا سيما مع صخب الحياة وضواعها وغثاها ان هذا الترقيق مهم في صلاح القلب صالحة - 00:04:53

وفي اقباله على ربها سبحانه وتعالى و صحيح البخاري مجموع مئة وتسعة وخمسين كتابا هذا منها ورأى الاخوان هذه الجلسة اسعد الله ان ينفعنا واياكم بها نعم س بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:05:21

وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لنا لشيخنا قال المؤلف رحمة الله قال اخبرنا عبد الله ابن سعيد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:05:59

ترجم رحمة الله على هذا الباب لقوله باب ما جاء في الرفاق في فول الترقيق في الدنيا والا عيش الا عيشوا الاخره هذا التبوييات من الامام البخاري دالة على عظيم علمه - 00:06:56

ومما جاء في الرقاب قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنهم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ والغبن مردہ الى انهم يخسرون فيها. ويضيعون منها ما يضيعون - 00:07:18

وعند التحصيل يريدهم هذا الغفل والا فالغبن مننوع في الشريعة في البيع والشراء ولكن هاتان النعمتان الدائمتان للانسان في حياته مغبون فيها اي انه يعلمها ويوظفها في غير محله الصحة - 00:07:47

ولا يعرف الصحة الا من فقدها. حتى قالوا ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراها الا والفراغ واكثر من فراغ الان فراغ ذهني

نفسي وان المشاغل متوجهة كثيرة وانما - [00:08:12](#)

يتوهم انه ليس بفارغ وهو فارغ والفراغ وهي البطالة سبب للشروع الكثيرة في العلم وفي الدين الاخلاق وفي اجتياز الشياطين في هذا الباب المؤمن وقته معمور لله ما بين طاعة وعبادة وما بين امور مباحة - [00:08:33](#)

يأخذ اجرها من الله جل وعلا باحتسابه اياه ولهذا لما قالوا يا رسول الله وفي بضع احدهنا صدقة يأتي احدهنا شهوته وله فيها صدقة قال نعم ارأيت لو وضعها في الحرام - [00:09:03](#)

العادات الامور الدنيوية اذا نوي بها الخير نوجه الصلاح اصيّب صاحبها ونال عليها العبادة قال عباس حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا شعبة عن معاوية ابن ابي قربة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن انس رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرين. حديث انس رضي الله عنه قاله النبي عليه الصلاة والسلام سبب وهو انهم كانوا يحفرون الخندق منهم من يحفل ومنهم من يحمل التراب - [00:10:17](#)

وقال يرجس اللهم لا عيش الا عيش الآخرة الانصاري والمهاجرة في رواية فاصلح الانصار والمهاجرة يدعو لهم عليه الصلاة والسلام وشاهده للباب اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فعيش الدنيا ليس هنئا - [00:10:41](#)

وانما عيش محدود ومشوب بالخدر وبالغثا وبالهم ولهذا لا تجد عليها مستريحا هذه الدنيا لا تجدوا عليها مستريحا البتة اما العيش الحقيقي والسعادة الابدية السرمدية فهي بالآخرة لاهل الصلاح يا اهل الايمان - [00:11:09](#)

اذا تنعموا في جنات الرحمن برضوانه وبنعيمه ادخلوها بسلام امنين الحياة الابدية هذى السعادة الحقيقية عيش الدنيا ينتهي كم عاش في هذه الدنيا من قبلنا مضوا فيها حتى ذهبوا كأنهم مسيما من المسجد - [00:11:34](#)

وجهنا وسنذهب مثلهم ويأتي غيرنا الى ان يقضي الله جل وعلا قضاءه بالحق بزوال هذه الدنيا وهي العاجلة في مقابل الآخرة التي هي الآجلة ولهذا لا عيش حقيقي اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:12:01](#)

فيه حت المؤمنين على ان استعدوا لتلك الآخرة ويعمل لها ينعم فيها بالسعادة الابدية قال حدثنا ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سعد بن سعد الشاهدين كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننظر التراب ويمر بنا - [00:12:25](#)

فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار وامهاتهم. عن النبي صلى الله عليه نعم البخاري رحمة الله له نكتة لا يمكن ان يسوق الحديث الا باسانيد مختلفة هذا تفند منه رحمة الله في الرواية - [00:13:00](#)

قد شارك النبي صلى الله عليه وسلم الناس في حفر الخندق وايدهم وحثهم. ومن ذلك هذا الحديث من عليهم وهم يحفرون والتراب على ظهورهم و يجعلون التراب مما يلي المدينة به - [00:13:27](#)

وقد اشار عليهم بحفل الخندق لما قدم المشركون وقد تحزبوا والاحزاب كم هم انواع الاحزاب عددهم عشرة الاف لكن من هم متحزبون اربعة قريش واحلفها ومواليها وسقيف وغطفان ويهود بنو قريظة - [00:13:47](#)

هؤلاء تحزبوا على المؤمنين في سورة الاحزاب انزل الله سورة في غزوة الاحزاب انزل الله سورة الاحزاب وفي سورة في غزوة بدر انزل الله جل وعلا سورة الانفال وفي سورة - [00:14:26](#)

في غزوة احد انزل الله سورة ال عمران مع ذكر ما كان في البدر هؤلاء المتحزبون المدينة فاشار سلمان الفارسي رضي الله عنه الى ان يحفروا خندقا ولم تكن العرب تعرف ذلك لان بلاد العرب ليست انهارا جارية - [00:14:49](#)

والنهر مانع طبيعي الخندق وطوله نحو من كيلو ومئتي متر من طرف جبال السلع من الجهة الشمالية الى طرف الحرة دون احد الى موضع يقال له جبل الشيخة وكانوا يجعلون التراب مما يلي المدينة حتى يكون متطرسا لهم - [00:15:15](#)

مرهم النبي عليه الصلاة والسلام فدعا لهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة الرواية السابقة فاصلح وهذه فاغفر كلها في باب الدعاء - [00:15:47](#)

وقد اعترضتهم رضي الله عنهم صخرة عجزوا عنها فا قبل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ المعمول فضربها ضربة خرج منها
00:16:06

وهج شرف قال الله اكبر فتحت فارس ثم ضربها ثانية صلى الله عليه وسلم فخرج وهج اخر -
قال الله اكبر فتحت الروم ثم ضربها الثالثة فتفتت فهذه الغزوة وغيرها من المحن تتضمن في ثناياها مني وبشارات اعظم ما فيها
00:16:31

نعم اللهم آخر الدنيا في الآخرة. وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموات ايها الاولاد كمثل غيث
اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراء مصفا. ثم يكون حطاما. وفي -
00:16:59

عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا مكره. هذا التبوب تبوب عظيم البخاري رحمة الله له في تبوبه من اخي
واحيانا يبوب بنص الحديث كما سبق في الباب الذي قبله -
00:17:23

واحيانا يبول بمعنى اية واحيانا يبوب بلفة في الحديث واحيانا يبول تبوبا العلامة و يجعلهم يحتارون في معنى تبوب اكثرا
تبوب البخاري دالة على هذا العلم العظيم والفقه الكبير له باب مثل الحياة الدنيا في الآخرة -
00:17:45

يبنتها الاية ان مثل هذه الحياة الدنيا كهذا المطر اذا انزله الله على الارض فانبت ثم يزول وقت المطر بس هذا العشب يهيج
00:18:17

هكذا الدنيا يعيش فيها الانسان يبدأ صغيرا. كالمطر الذي ينبع ويكبر يبلغ اشدته ثم يهيج ويتغير ويضعف ثم يذهب بالموت ولا و كانه
لم يكن ولها قال في المثل السابق لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك -
00:18:41

ما مثله في الآخرة كما قال جل وعلا وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله عذاب شديد لمن يستحقه من الكافرين والمعاندين
00:19:10

ثم اعادها مرة ثانية وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. لتفادى يمتع بها المغرور الجاهل الذي لن يستفيد من الدنيا الا ضعفا على ضعفه
وغفا على غفاه وهذا اللائق بنا ان ننتبه ونحذر -
00:19:30

لا تغرننا عن الدنيا لهذا قال جل وعلا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور في لقمة واعداء الانسان في الدنيا اربعة الدنيا
منهم العدو الثاني ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا -
00:19:52

انما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير العدو الثالث نفسك الامارة بالسوء ولها قال الله جل وعلا وما ابرى نفسى ان النفس لاما
بالسوء في قول امرأة العزيز العدو الرابع هواك -
00:20:17

ان هواك يتحكم به الشيطان يرضيك يجعلك لا تعبد الله وتعصيه والهوا غلاب ان عاصرت وعالجت هواك و حاسبت نفسك فيه
وراقبته انقاد الهوى بما جاء بهن حديث الأربعين يقول النووي رحمة الله وروينا -
00:20:47

في كتاب الحجة تارك المحجة بنصر بن إبراهيم المقدسي رويانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه
تبعا لما جئتم به هذا يجعل المؤمن حذر -
00:21:17

يكون حذرا من هؤلاء الاعداء الاربعة نعم حدثنا عبد الله ابن عسلمة وحب لنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه انساه. قال سمعت
النبي صلى الله عليه اذا ذكر يتوضأ عليه كتب او لم يكتب -
00:21:39

سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انصاره. نعم. عن سهل رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير من
الدنيا وما فيها. ولرضا في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. الله اكبر -
00:22:00

وهذا الحديث في الصحيحين رواه البخاري من طريق شيخه عبد الله ابن مسلمة في قعدة ما كان يأتي كثيرا في صحيح مسلم
حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل -
00:22:21

رضي الله عنه ابن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لموضع صوت احدكم في الجنة. الموضع وحده اذا رمبت الصور
في الارض او العصا في الارض هذا الموضع الذي -
00:22:41

غطاه هذا الصوت الجنة خير من الدنيا وما فيها الدنيا من اولها الى اخرها. وما فيها من كل شيء هذه الدنيا التي تقاتل فيها الاخوة

حارب فيها القبائل تدابروا تغاششوا - 00:22:59

موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا كلها وما فيها اذا ايقنت بذلك ايها المؤمن اجعل للدنيا بالا لم تجعل لها قيمة في صدرك وانما تجعلها عبرة اعتذر بها - 00:23:22

تسير بها الى ربك سبحانه وتعالى ثم قال عليه الصلاة والسلام ولغدوة في سبيل الله يشمل ذلك الجهاد ويشمل غيره غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها غدوة او روحه. الغدوة هي الذهاب - 00:23:43

صباح في اول النهار لهذا سميت صلاة الفجر بصلوة الغداة والروح الرجوع في اخر النهار خير من الدنيا وما فيها العمل الدنيا مزرعة للاخرة والسعى فيها لنجاتك بالآخرة - 00:24:06

وقوله في سبيل الله يشمل الجهاد في سبيل الله ويشمل كلما كان في طاعة الله وفي سبيله تبليغ العلم وبذله طلبه وتحصيله في الدعوة الى الله السعي الاصلاح بين المتخصصين - 00:24:34

في سعيه في رزقه اذا احتسبه عند ربه يدخل في ذلك اولى ما يتناوله الحديث الغدوة والروحه في الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله عز وجل هذه الغدوة بحد ذاتها - 00:24:55

والروحه بحد ذاتها انتصر فيها او لم ينتصر خيرا من الدنيا وما فيها وهذا يجعل المؤمن يزهد الدنيا ويتقلل منها ولا تأخذ همه وهمته وانما العاقل يكون همه يكون همه وهمته في الارض. نعم - 00:25:12

النبي صلى الله عليه وسلم هم في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل الله اكبر هذه الترجمة اخذت من الحديث في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل الغريب مستوحش لا يتتوسع - 00:25:33

انما يكتفي من هذه الغربة بما يسد فيه الارض والرمق يتتوسع فيها وعاشر سبيل اذا نزل يتتوسع في نزوله لا يكفيه القليل في مرقه في مطعمه في مأكله لانها ليست بدار مقام - 00:25:56

ليست بداري خلود انما دار عابر مثلها النبي صلى الله عليه وسلم راكب يسير فنزل فاستراح اذ قال في ظل شجرة ثم قام ووصل سيره بعد الدنيا البرزخ بيدا من موتك - 00:26:19

وبعد البرزخ الحياة الاخرة التي هي الحياة الكاملة ان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون نعم عندما علي بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الخفاوي الطوفاوي عن سليمان الاعمش - 00:26:47

قال حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسجدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:27:08

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك وخذ من صحتك بموتك. ومن حياتك بموتك. الله اكبر هذا الحديث عظيم اعتنى به العلماء تناقلوه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

كان احسن الناس تعليما وتأديبا تعليمه خير تعليم قال معاوية للحكم السلمي في صحيح مسلم فما رأيت معلما احسن تعليما منه عليه الصلاة لما انعطس في صلاته حمد الله وهو يصلي - 00:27:49

الناس وقال واثقنا امياد يضربون على افخاذهم يسكنونه قال رضي الله عنه بعد فراغه من السخط فوالله ما رأيت احسن تعليما منه فوالله ما قهرني ولا نهرني وانما قال هذه الصلاة - 00:28:10

لا يصلح فيها كلام الناس انما هي لذكر الله التسبيح قراءة القرآن اخذ عليه الصلاة والسلام بمنكب بمنكب عبد الله ابن عمر اما من امامه او من خلفه وهذا فيه - 00:28:29

استخدام اداة اخري غير اداة الكلام وهي المس ما لم يكن فيه حرج ليكون الكلام الذي يلقي الى هذا الممسوس المحركة ادعى للقبول والانتباه الاستعداد قال كن في قال صلى الله عليه وسلم لابي عمر كانوا في الدنيا - 00:28:46

الحديث لابن عمر وهو عام للامة لان العبرة بعموم لفظه لا بخصوص سببه ومورده في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل هذى وصية النبي عليه الصلاة والسلام لنا ما نفتر بها - 00:29:11

وما تشغلنا وما نطبع بها وانظروا الى من اشرتهم الدنيا اثرت على الاخرة قال صلى الله عليه وسلم اطلعت على اهل الجنة فرأيت اكتر [00:29:30](#)
اهلها من الفقراء اطلعت على النار فرأيت اكتر اهلها النساء -

فقمت امرأة فقالت لم يا رسول الله قال لانك تكتن العشي قال ابن عمر رضي الله عنهم يوصي من بعده او صي مجاهدا الراوي [00:29:50](#)
عنه اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء -

هل وصل بنا تقدير الدنيا الى هذا المعنى يا اخوانى ؟ او اشغلتنا الواحد منا يفك الى مئة سنة يا ابا صنمى او باص التسعين من [00:30:21](#)
يستشعر منا انه اذا وضع رأسه على الوسادة ربما هذا اخر عهده بالدنيا -

ختم ختم حياته قبل نومه والنوم نومة صغرى بما يحب ان يلقى الله عز وجل فيه لا سيم الاذكار التي علمناها النبي صلى الله عليه [00:30:39](#)
وسلم حديث واجعلهن اخر ما تقول. اللهم اسلمت نفسى اليك -

وجهت وجهي اليك وقت امرى اليك لا منجى ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت الهدى مهمة يا [00:31:03](#)
اخوانى ان ينتبه لها المسلم وهو يرى كذلك في الواقع تخطف الموت للناس -

لا يفرق بين صغير وكبير غنى وفقير ومريض وصحيح وابيض واسود ذكر وانثى انما تخطفهم يد المحن لكن السعيد من هو ؟ من [00:31:28](#)
ختم له وهو مستعد لهذا السفر والمغبون من ختم له على فجأة وهو لا يشعر -

سيكثر في اخر الزمان كما جاء في الاحاديث الصحيحة يكثر في اخر الزمان موت الفجأة ينام ولا يقوم قائم فاذا هو يسقط جالس [00:31:58](#)
واذا هو قد سقط وطاح هذا يجعل المؤمن على وجهه -

اذا امسيت لا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر السماء واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا يعني ا عمرها بالنافع بالخير لا تستسلم [00:32:21](#)
واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا التوازن هو منهج هذا الدين -

توازن في الحياة والآخرة خذ من صحتك من حياتك لموتك وجاء في غير حديث ابن عمر خمسة خذ من شبابك لهرمك. انت في حال [00:32:48](#)
الشباب في قوة نشاط في عنفوان -

عود نفسك فيه على الطاعة اكتر من الخير حتى اذا هرمت وعجزت عن ما كنت تعجز فيه الشباب كتب لك هذا العمل وخذ من [00:33:10](#)
صحتك لمرضك اعمل في حال الصحة -

ليعذرك ربى جل وعلا في حال المرض والسمق خذ من اقامتك لسفرك في حال الاقامة غير منشغل في حال السفر منشغل [00:33:29](#)
سفر قطعة من عذاب اذا غادر وطنه واهله وولده وماله -

ولهذا شرع للمسافر ماذا؟ الجمع والقصد في حال الصيام الفطر في حال المسح ثلاثة ايام بلياليها خذ من اه سفرك من اقامتك لسفرك [00:33:51](#)
وخذ من فراغك لشغلك في حال فراغك -

من الخير وعود نفسك عليه لينفعك وقت انشغالك خذ من حياتك لموتك الحياة مزرعة نتاجها وثمرتها طيبة او طالحة في الآخرة هذا [00:34:17](#)
ان تصوره المؤمن وامن به رهقا به قلبه -

وزهد في الدنيا ولهذا اللقاء في كتاب البخاري كالزهد عند مسلم وعند غيره نعم الامل باب في الامل وطوله في الامل وطول. نعم [00:34:42](#)
بفضل الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع -

يوم يأكل ويتمتعون ويلهم الامل فسوف يعودون نعم وقال علي الدنيا منبرة وارتحلت الآخرة مقبلة. وكل واحدة منها بمنونا. [00:35:15](#)
فكونوا من الآخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل -

هذا من تفسيرات البخاري قد اعتنى العلماء بجمع تفسيره رحمة الله تفسير بالالفاظ فيه تفسير بالمعنى هذا الباب الرابع في كتاب [00:35:56](#)
الرقب ترجمة رحمة الله بقوله باب في الامل طوله الامل -

ما يؤمنه الانسان يؤمنه المكالف. يؤمن باشياء يفكر فيها ويخطط لها ويصبو اليها والامل طويل ربما يظن انه مخلد بامرها وقد خط [00:36:18](#)
النبي صلى الله عليه وسلم خططا طويلا قال هذا الامر -

وخططا خططا يقطعه الصندوق قال هذا الاجل املك بعيد لكن يقطعه عليك اجلك الذي اجلك الله اياه في عمرك قال وقول الله جل وعلا

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:36:46

الحياة الدنيا الا متاعه الامل الحقيقي ما هو تزحزح عن النار تباعد عنها وتطرد منها وتعتق منها وان تدخل الجنة هذا الفوز الحقيقي
فقد فاز هذا الفوز ولهذا سماه الله الفوز الكبير - 00:37:03

دخول الجنة والفوز العظيم من الناس من اذا فاز في اختبار لو فاز في وظيفة او فاز في نعاعة من الدنيا عظم فرحة لتعلقه بهذه
الدنيا ولان نفسه داعية الى هذه الدنيا - 00:37:28

المؤمن اذا قام لله في ليل او ادى فريضة او عبادة قال صلى الله عليه وسلم المؤمن من صفتة حسنته وساعته هذا المؤمن حسنته
فانتفع سبئته الحسنة فانتفع وساعته سبئته - 00:37:51

وارتدع وانتبه واقبل على ربه بتوبة واوبة وهو الموفق قول الله جل وعلا الاية التي الاخرى قال قال ذرهم يأكل ويتمتعوا بهم الامل
وسوف يعلمون. ذرهم يا محمد لهؤلاء المكذبين بالبعث - 00:38:20

المشركين مع الله الغافلين في الدنيا يأكل يتمتع وهمهم هذه الدنيا اكل وشرب ومتاع بالمال بالنساء بالاولاد الاعراض الاراضي
والمزارع والبلدان الصيف هذا تمتع بالاجواء تمتع بماذا؟ بالاماكن الباردة والمصايف - 00:38:46

هذا يجعل الامل يلهيهم لانه لن يموتو مع ان الموت يا اخواني عقيدة لا يختلف عليها ما من البشر ولا من الجن ولا من البهائم كلهم
موقنو بالموت لكن كلهم مجمعون موقنون بالموت لكننا مختلفون في تعاملهم معه وما يكون بعده - 00:39:18

حتى الكفار ولهذا اثر ايمانهم بالموت يظهر على عقيدتهم وعلى طقوسهم قبل الموت وبعد فسوف يعلمون هذا وعيدي يعلم الغافل
واللاهي بما تمتع به في الدنيا فغفل عن الآخرة - 00:39:44

ما انتهك من حرمات الله ولم يؤدي واجباته وفرائضه قال علي هذا يسمى عند العلماء بما لا بالمقطوعات المقطوع البخاري هي الاثار
والاحاديث التي ليس لها سند ولهذا ما رواه البخاري في صحيحه مسندًا متصلا هو الذي - 00:40:08

تجاوز القنطرة حيث اجمع العلماء على ان اصح كتاب بعد كتاب الله هو صحيح الامام البخاري الجامع المختصر المسند بسن النبي
صلى الله عليه وسلم وايامه يعني ما كان متصلا باسلامه - 00:40:40

المعلمات والمقطوعات لا تأخذ هذا الحكم هذا الاثر من المقطوعات يأتي معلقا وهو نوعان معلم بصيغة الجزم قد وصلها العلماء
كالحافظ ابن حجر في كتابه تغليق التعليق اكثراها مما هو في رتبة الاحتجاج - 00:41:04

اي انه صحيح او حسن وุมارات بصيغة التمرير يروى ويذكر ويقال الغالب فيها الضعف لكن معناها صحيح اشهد لها شواهد الادلة
الاخري قال علي رضي الله عنه كان امير المؤمنين ابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:41:32

من الفطنا والعقلاه الذين يتكلمون بالحكم قال ارتحت الدنيا مدببة عن اهلها وافتتحت الآخرة مقبلة يعني انت وجهك عليها وهي
مصيرك وكل واحد منها بنون ناس ابناء الدنيا اناس ابناء الآخرة - 00:41:57

وكن من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا من ابناء الآخرة يعني من عمارها من يعملون لها ولهذا يعلم العمل يريد به وجه الله
والدار الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا من يعمرها ويبني فيها وقته وجهه - 00:42:31

وليه ونهاره ثم لم يخرج منها الا بما كتبه الله وقسم طار في السماء ووسط الارض اذا ايقن المؤمن بذلك قدر الدنيا قدرها ولم تشغل
باله ولم تستحوذ تستحوذ على قلبك - 00:42:53

فعمل فيها بما فيه القوام مستعدة في عمله فيها للآخرة بزرعها ما يبقى ويقوم ان اليوم عمل ولا حسنة الى ثواب وغدا حسنتان ولا
عمل الكلام الذي عليه مشكاة النبوة - 00:43:13

لأنه خلاصة ما جاء في الادلة الصحابة رضي الله عنهم ولا سيما الخلفاء الراشدون تميزوا بذلك يتكلمون بالكلام الوجيز الذي اذا قرأه
القارئ اطلع عليه العالم عرف انه انما خرج من مشاة النبوة - 00:43:41

جاء في حديث العربان ابن سارية سئن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين مما يتمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم - 00:44:04

ومن تأمل في مؤشرات الصحابة ولا سيما الخلفاء وجد اثار النبوة في كلامه هذا ليس خاصا بالصحابة حتى من بعده كلام الامام مالك في صفات الله الالستواء معلوم مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - 00:44:29

النبوة ويؤثر على الامام احمد ولد ابن عياض ابى علي رحمة الله لما قال لو كان لي دعوة مستجابة صرفتها الى السلطان قالوا يا ابا علي فسر لنا ذلك قال - 00:44:49

لاني لان دعوتي لا تدعني لا تتجاوزني واما الدعاء للسلطان الدعوة مستجابة يصلح بها البلاد متعددة هذا الكلام وامثاله لما تغلغل الوحي في قلوبهم حفظا وادراكا وتعلما وتعلما نطقوا بهذه الحكم - 00:45:12

كما ان الدنيا من عالجها واخذ فيها ما اخذ ولا لم يتعلم يأخذ منها الحكمة ولهذا من كبار السن من عالجته الدنيا نجد عندهم من الحكم ما هو خلاصة سنون كثيرة عاشها - 00:45:45

نعم قال اخربنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابى عن منذر عن ربيع عن عبد الله رضي الله عنه. من عبد الله الذي يروي عنه ربيع بن خثيم؟ ها يا نايف - 00:46:06

ابن عمر هاه ابن مسعود من بن جبته من اين اتيت بي ترى هذى مهمه في الاسلام خصوصا في مرويات السنة الكثيرة اه يا اخي انت من عبد الله ليه يروي عن الاخر - 00:46:29

عن الربيع الربيع يروي عن عبد الله اذا اطلق عبد الله في الروايات بغير نسبة فالغالب الاغلى بأنه ابن مسعود الا لتميز بالتلاميذ واما من دونه فهم العبادلة الاربعة صغار ما في الصحابة صغير - 00:47:04

من العباديث الاربعة الصغار ها؟ ابن عباس تراهم اربعة من يعطيني اياه مرتبين في سنיהם العبادة الاربعة عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عباس عبد الله ابن الزبير - 00:47:31

رضي الله عنه سنهم عبد الله بن عمر اليه عبد الله بن عمر قد عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عام احد اللي عمره عام واحد خمسطعش يليه عبد الله بن عباس وقد ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:47:54

يعني لما حج النبي عليه الصلة والسلام قد ناهز ابن عباس للبلوغ اسارهم من؟ عبد الله بن الزبير وهو اول مولود المهاجرين في المدينة هذا الشجاع الغضنفر الذي لا ينضج كابيه كالزبير - 00:48:16

ولهذا انظروا من كان يجعل النبي على ميمنته جيشه غالبا الزبير رضي الله عنه عنه وعنده ويبين هذا الصحابي من هو رواته ربيع ابن خثيم يروي عن ابن مسعود كثيرا - 00:48:39

واذا اطلق عبد الله المراد به ابن مسعود نعم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خط مربعا. وخط خط في في الوسط وخط خططا صغارا الى هذا البيت الوسط - 00:48:58

من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجل محيط او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امنه وهذه الخطب الصغار الاعراض. فان اخطأه هذا نهشه هذا. وان اخطأه فمن اجره - 00:49:21

اللهم صلي وسلم على ما احسن تعليمه وما اكمل تعليم بالوسائل يسمونها وسائل التعليم خط النبي خط مربعا وخط خط خارجا منهم خط عن جنباته قطوط قال هذا الانسان - 00:49:44

خط الطويل امله وهذا الخط المربع اجل الخطوط التي عن يمينه ويساره اعراف مشغلات ملهيات مخبطات ان فاته واحد له الشهر الثاني كل ذلك تقدير وتصوير للدنيا الا ما يفسد - 00:50:06

تأملوا في من عاش فيها مئة سنة تجد هذا منطبق عليه امله الى اكثر من مئة عليه الوقت وفي حياته في مئة سنة لو سأله عندها كأنها تفسد يقلبه. بل يقلب صفحات كثيرة ما هو بصفحة واحدة - 00:50:32

يذكر من الدنيا غناها وكردها وينسى انسها وسعادتها اي عاق يغتر بها عند اذنه هذا من جهة والاعراض هي ما يمر به من العوارض من الاشياء التي صحة ومرض سفر اقامة - 00:50:50

انشغالات اهل واولاد طلب رزق وطلب عيش ربما يهجر من بلده كلها اعراض. ان فاته هذا نهشه الثالث فهذا يبين عن هذه الدنيا

ويبيين ما ترجم عليه البخاري من ان الامل طويل. ولهذا تعدى هذا الخط اللي هو الامل صندوق - 00:51:15

كل من عاش في الدنيا انتهى منها ولما تنقضي منه مشاغلها لم تنقضي المشاعر التي يؤمنها في هذه الدنيا نعم حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه - 00:51:41

خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا خطارة هذا اليمن وهذا اجل فبينما هو كذلك اذ جاءه نعم خط خطوطا خط هنا وخط هنا هذا الامل وهذا الاجر الامل طويل لكن يقطع عليه الاجر حتى ينتهي - 00:52:10

كم يمشي في خط المتوازنين ثم يمر على الخط الثاني فيقطع عليه الذي قطع عليك هو اجلك بما كتب الله لك حياتك في الدنيا قد كتب الله الاجال وقدر المقادير قبل خلقنا بمدد طويلة - 00:52:32

ان الله اول ما خلق القلم حديث عبدالله ابن عمرو في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ربى وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة - 00:52:51

القلم بما هو كائن الى قيام الساعة اذا نفح فيك الروح وانت مضى في رحم امك لك مئة وعشرون يوما جاءك ملك الاجنة كتب اربع كلمات اخذها من اللوح المحفوظ لعمرك - 00:53:09

كتب اجلة كم تعيش وعمل ورزقك ما هو وهل انت شقي او سعيد ما يختتم لك فيه اذا هذا امر مبرم محظوظ في السماء ولا تغير في الارض لن تأخذ غير ما كتب لك - 00:53:33

جرت بذلك امثال الناس الدارجة الماخوذة من ذلك مهما تفعل لن تأخذ الا قدرك لو تجري جري الوحوش غير رزقك لن تحوش كل ذلك حتى نعتبر في هذه الدنيا انها ما هي بشيء - 00:53:56

لكن ما هو معناه ان تقبل نرقد لا الله اناط الاشياء بأسبابها الجنة تناول بسببها والنار بأسبابها ولا يظلم ربك احدا لا تفتر بها واجعل املك الحقيقي ان تدرك الفردوس الاعلى من الجنة - 00:54:20

هذا الذكاء وهذه الفطنة ان يكون املك ومتنهى مرادك وقصدك ان تبلغ رضوان ربك والفردوس الاعلى من وش اجعل هذا فيك تعمل نجتهد اما اذا كان املك الجمجمة الدنيا لن - 00:54:43

اشبع منها ولن تستطيع لها طلبا لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانية لو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رزقك لن تأخذ اكثرا منه - 00:55:07

لن تأخذ اكثرا من رزق فاجمل في لهذا قال عليه الصلاة والسلام للسائل الى ربه واستعينوا الغدوة وشيء من ايه؟ الدلجة مد الجتو اخر الليل الواحد لا بغي منكم يسافر - 00:55:26

اهتم لسفره فلو مضى من اخر الليل قطع مشوارا هكذا بمسيرة الله جل وعلا شيء من الدلجة اي تزداد يزود الصالحات التي تنفعك بمسيرك الى ربك تجدها انسا وبياضا في صحائفك - 00:55:46

يوم تنشر الصحائف والدواوين فيها صلاة فيها صدقة يا تعليم العلم فيها سلامة صدر فيها بذل فيها خلق حسن فيها انكار منكر فيها قيام لدين الله فيها تعليم العلم وامثال ذلك مما - 00:56:09

شرع لنا من الاعمال الصالحة. نعم من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه وقد اعمر الله اليه في العمر بقوله او ان نعمركم مما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم الهدي - 00:56:33

حدثني عبد السلام من المطهرين قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعذر الله من امرهم اخر اجل - 00:56:55

حتى بلغه ستين سنة. تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المأكول. نعم باب من من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر الستين منا من اقبل عليها ومنا من بلغها ومنا من جاوزها - 00:57:15

اعذر الله الى من ابلغه الستين ثم لم يتتب لانه ما زال في غيه ما زال في اعراضه الى متى وانت مستمر على ما انت عليه. اذا استحدثت مع ربك توبة نصوح على اسراف - 00:57:38

ان الله اعذر من ذلك قال لقول الله تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه تذكر وجاءكم النذير دل بها البخاري على هذا ان الله عمره ان
ابلغه ستين طيب اللي بلغ فوق ستين من باب اولى - 00:58:00

من اقبل عليها ما هو بعيد منها ما يتذكر فيه من تذكر. منهم من يتذكر و منهم من لا يتذكر. وجاءكم النذير. ما النذير بلوغ هذا السن
ما جاء في تفسيره ايضا ان النذير الشيب - 00:58:25

اذا لاح في عهريه لهذا يروى ان ملك الموت اقدم على نبي من انباء الله لما دخل و جده امامه قال لها لم تخبرني لبعثت اليك النذر
هذا الشيب في عارضك - 00:58:45

وهذا المرض وهذا كلها نذر لك ثم ذكر رحمة الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرويه سعيد ابن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرى - 00:59:03

اخر اجله حتى بلغه ستين سنة اذرها الله اليه اي لا ملامة له على ربه قطع الله معذرته وعذرها لم لم تتب لها لم تتب الله المستعان
والله جل وعلا ذكر - 00:59:27

عن غير المؤمنين قوله لعمرك انهم لفي سكرته يبلغ منهم الواحد المبلغ بكم يقول توني لانه غره في الدنيا طول الامل كما غرته
نعمة ربه ونعمه عليه سبحانه وتعالى. نعم - 00:59:49

علي بن عبد الله قال حتى وصفوان عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخواني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير - 01:00:09

اثنتين في حب الدنيا واولي الامل. قال البيت حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن نعم ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن
الصحابي الجليل وهو يروي عن ابي هريرة كثير كما يروي عن عثمان وغيره - 01:00:32

وسعيد هو من المسير وكلاهما من سادات التابعين يرويان الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن الدوسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا - 01:01:00

في سنه شابا في اثنتين حب الدنيا حب المال رب الجاه حب الاولاد حب التوسيع والاعراض كلما كبر كلما شب في هذا في طول
الامل. يبلغ تسعين يقول تو باقي لي - 01:01:20

وهذا اذن الامر ان حب الدنيا وطول الامل في الكبير اشد منه في الصوم سبحان الله العظيم هذه الدنيا كلما بلغ فيها كلما تعلق اكثر الا
من اصطفاه الله ولهذا من عباد الله من اذا بلغ ستين اقبل يعمل الاخرة - 01:01:45

والعمل الان لغيري اجمع لغيري بعد ستين في الدنيا يجمعها لغيره وانما اذا بلغ ستين بلغ معذرة الله منه وهذا او ان ستين الان عند
الناس للتقاعد هل بعد التقاعد يشد مئزره - 01:02:08

يزرع يفلح ويشغل نفسه او يزرع لآخرته منهم من هذا الموفق ما الذي يرتب نفسه يوطنها وانما الشيء بالتعود فاذا
عود نفسه على ذلك اعتادت و اذا اعطى نفسه امانها و هوها انفلتت - 01:02:36

الله المستعان. نعم ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر
ابن ادم ويذكر مع مثناه. حب المال وطول العمر - 01:03:04

الصحبة عمّا الله المستعان حديث قادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي يروي هذا الحديث عن انس معننا حدثنا قتادة عن انس
موصوف بالتدريس الطبقة الثانية من طبقات الموصوفين بالتدريس كما رتبه ابن حجر - 01:03:27

في كتابه مراتب اهل التقديس في بيان موصوفين بالتدريس والحديث في البخاري ومعلوم ان المدلس اذا عنعن حديث في دائرة
الضعف كيف نقول رواه البخاري او اتفق عليه الشیخان هذه نکتة حديثیة مهمہ یا اخوانی - 01:03:57

لها وهو ان صاحب الصحيحين الامام البخاري والامام مسلم انتقوا من احاديث هؤلاء المدلسين بالعنون ما هو محمول على
السماء ما جاء في وجوه اخرى مصرح فيها بالتحديث في حديث قتادة ابن دعامة السدوسي واحاديث - 01:04:20

سلیمان ابن مهران الاعمش ما عنونه محمود على السماع في رواية اخرى عن انس رضي الله عنه انس ابن مالك النجاري الخزرجي

الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:47

يكبر ابن ادم خرج ابن ادم مخرج ايش؟ المخاطبين واللي يشمل حتى الجن من الكلام للمكلفين جميعا فيه ان الجن تبع للانسان يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال طول - 01:05:09

هذا معنى قوله في رواية اخرى يكبر ابن ادم وتشب معه خصلتان تزداد يزداد قلبه تولعا بك خصلة حب الدنيا طول الامل هو طول العمر حب الدنيا في متعها واعرابها - 01:05:32

ولهذا الاكثر منهمك في الدنيا والاقل من يزهد فيها ويعمل للآخرة وهاتان الدنيا والآخرة ضرتان ان ارضيت هذه اغضبت الثانية ان ارضيت الآخرة نقص الدنيا وهذا هو حظك الموفق اما الضياع ان ترضي الدنيا - 01:05:52

تنقص الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان. هي الحياة الكاملة لو كانت يعلمون نسأل الله جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يقيينا واياكم طريق اهل الجحيم وما لهم - 01:06:19

وسائله نسأل الله جل وعلا ان يجعل الآخرة هي همنا ولا يجعلوا الدنيا هي اكبر همنا جاء في الحديث من كانت الدنيا همه مالا نظيفة منصبا اولاد النساء جعل الله عز وجل فقره بين عينيه - 01:06:43

يخشى الفقر هذا اللي يدندن عليه اليوم الخوف من المستقبل ولم ينزل من الدنيا الا ما كتب له ومن جعل الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه يكون في قلبه - 01:07:10

القناعة بالزهد في الدنيا بتقديرها قدرها ما يهمه شيء ما يهمه امر فات ولا امر لم يحصل وهذا كله يحتاج الى عظيم المجاهدة نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:07:36

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح المجال للاخوان الاسئلة في شيء يا الاخوان نعم كيف يزهد في الدنيا؟ الزهد في الدنيا باشياء عديدة مجرد القراءة ما يكفي - 01:07:58

الآن اكتر الناس يقرأون يكتبون لكن ابعد ما يكونون في اناس قبلنا ليسوا بالبعيدين من ابائنا لا يقرأون ولا يكتبون وهم اقرب منا للخير ما نفعتهم القراءة ماذ؟ غفلة ومنها قراءة الاعتبار والتدبر التي يتلوها اثنها عمل - 01:08:34

منها ان ينظر في حال الدنيا فلا يفتر بها كان صحيحا ثم سقط مريضا كان صحيحا شحيحا ثم سقط ميتا ولهذا القلوب تحتاج الى الى معالجات والى مراجعة لعلها تندم - 01:08:58

نعم يجمع بين هذا الحديث ذكرنا ذلك في اول المجالس حديث ابن عمر وفي الدنيا كأنك غريب قال ابن عمر اذا امسىت واذا الصباح واذا اصبحت فلا تقبل المساء واعمل لدنياك كانك تعيش ابدا - 01:09:15

اعمل لاحد لانك تموت غدا هذا منهج التوازن بالحياة لا يكون مثل المتواكلين والصوفية. يقول بكم ما اعمل لن ينال شيئا لا رزقا ولا ولدا ولا ولا تجعل الدنيا هي منتهي املك - 01:09:42

غاية طلبتك تضييع الآخرة منهج التوازن جاء في هذه الاحاديث نعم مدلس اذا عنعن لا يحمل على السماء حتى يأتي من يصفح بتحديثه لكن ما جاء معنون من المدلسين في الصحيحين نحن على السماع في تتبع هو اياتهم وصبرها - 01:10:02

ذكر في رواية ثانية قال بيده الاخرى نعم جاء ذكر اليدين لله جل وعلا قالت اليهود مغلولة ملت ايديهم وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبوطة - 01:10:29

بقول الله جل وعلا عائبا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي وجاء في السنة في اثبات ان الله يدين ثنتين الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه - 01:11:08

في السنة جاءت احاديث يقبض الله الدنيا بيمينه والارض بيمينه وفي يده الاخرى الميزان يقبضه ويبسطه وجاء في رواية في يده الاخرى الشمال جاء هذا تسميتها باليمن تسميتها بالشمال لكن ينبغي ان نفهم - 01:11:25

لقوله عليه الصلاة والسلام وكلنا بيديه يمين معنا كف يده يمين اي انهم مستويتان في الشرف والفضل والمكانة لا ميزة ليد على اسرة المخلوق يمينه اقرب من يساره ويساره اردى من يمينه - 01:11:43

الخالق لا مستويتان في الفضل والشرف يداه جل وعلا كسائر صفاته وكذاه لا تشبه خلقه والله اعلم الاخرى ونقول الشمال المختلف فيه جاء فيها رواية صحيحة نعم اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا - [01:12:04](#)

هذا من باب التعظيم في وصفي في المجال اولا الوصف بالمجاز يرجع الى معنى المجاز عند احدث المتكلمون من المعنزة تبعهم الاشاعرة القول بالمجاز الذي هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له - [01:12:43](#)

استعمال اللغو في غير ما وضع لها يسمونه وهذا المعنى باطل القرآن وفي السنة الذي جاء في القرآن والسنة من كلام العرب ما يجوز يجرون هذا في الحقيقة وهذا في - [01:13:16](#)

غير الحقيقة في كلام العرب ليس هذا هو معناه لقوله جل وعلا او لم يروا مما عملت ايدينا ليس معناها انها ايدي كثيرة والله يدان الله جل وعلا يداه ولان الله جل وعلا يأمر من شاء من خلقه من ملائكته ورسله - [01:13:33](#)

خلقه بان يعملا اشياء يأتون بامر الله. فاضاف الله ذلك اليه كقوله توفته رسالنا والا فربى له نجان كريمتان ثنتان ذاتقتان به مثل قوله جل وعلا فانك باعيننا والله جل وعلا - [01:13:58](#)

له عينان كريمتان ثنتان اجمع على ذلك المسلمين بناء على حديث الدجال حديث الدجالة ابي هريرة رضي الله عنه ان الدجال اعور العينين منه وان ربكم ليس باعور نأي بهذا الاسلوب - [01:14:16](#)

الجمع للتفسير والتعميم لا لانها اكثرا من اثنين والله اعلم مقوله ايه مدرك الله باليمين حمالة او же نحتمل انه جعلك من اهل اليمين انها من اهل اليمين لا ان فيها تمييز بيمين الله على يده الاخرى الشمال - [01:14:37](#)

لا بأس بها المخاطبون به مجموع هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:15:07](#)